الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

مادة المهارات الحياتية والاجتماعية للطفل التوحدي

دكتورة حنان حلبي

الأكاديمية العربية الدولية – منصة أعد

مخطط المادة

- مقدمة
- المهارات الحياتية
- استراتيجيات متعددة تتعلق بالمهارات الحياتية
- أ- كيفية تحليل مهارة ترتيب السرير
- ب- مهارة إعداد ساندويش مكون من قطعة من اللحم

ج- العناية بنظافة المنزل

- 2- المهارات الاجتماعية

الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

مخطط المادة

- تعريف المهارات الاجتماعية
- مكونات المهارات الاجتماعية
- أبعاد المهارات الاجتماعية
- التدريب على المهارات الاجتماعية
- السلوك التكيفي

الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

مخطط المادة

- مظاهر السلوك التكيفي
- تطوير المهارات الاجتماعية للطفل المتوحد
- تطوير علاقة المتوحد بالمحيطين
- استراتيجيات تنمية مهارات المتوحد
- مشاهدة مقاطع فيديو تعليمية

الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

مخطط المادة

- استخدام الوسائل المرئية
- تأثير التوحد على تنمية المهارات
- نظرة شمولية للطفل المتوحد

مقدمة

يتطور الأطفال الذين يعانون من اضطراب التوحد بمعدل مختلف عن الأطفال الآخرين، ولا يُطورون المهارات بنفس الترتيب الذي ينمو به الأطفال عادةً. على سبيل المثال قد يبدأ الأطفال الذين يعانون من اضطراب التوحد في استخدام بضع كلمات متفرقة في عمر 12 شهرًا، وقد لا يكون لديهم الحصيلة اللغوية التي لدى الأطفال الآخرين، وربما يتعلمون بضع كلمات جديدة كل شهر، لكن يستغرق الأمر فترة قد تصل حتى بلوغهم ثلاث سنوات أو أكثر لبدء دمج هذه الكلمات معًا في عبارات قصيرة.

إن مهارات الحياة اليومية (سواء الرعاية الذاتية أو العلاقات الاجتماعية)، هي مهارات مهمة لا بد أن يتعلمها الشخص المصاب بالتوحد.

مقدمة

إن المهارات تساعد الشخص على أن يكون قادراً على المشاركة في النشاطات التي تقوم بها العائلة والمجتمع وهذا يساعده على شغل وقته بشكل فعال وكذلك يزيد من استقلاليته اعتمادا على جملة من الإجراءات السلوكية الإيجابية.

1- المهارات الحياتية

لقد زاد التركيز في الآونة الأخيرة على تدريس مهارات وظيفية مثل مهارات الحياة اليومية والتي تشمل إعداد وجبات بسيطة والمشاركة بأعمال المنزل أو ارتداء الملابس والتي تدرس من خلال وضع برنامج مسبق للأنشطة يشمل الخطوات الرئيسة، حيث يتم الاستعانة بصور تشرح طريقة الأداء أو مراحل المهارة كي تساعد الطالب على أداء المهارات باستقلالية.

إن اكتساب هذه المهارات يخفف من العبء الملقى على عاتق الأهل ومقدمي العناية وذلك لما يستغرقه أداء هذه المهارات من طاقة ووقت وجهد وهناك حاجة ملحة لتعليم هذه المهارات للأطفال المصابين بالتوحد لكي نسرع من استقلاليتهم واعتمادهم على أنفسهم.

1- المهارات الحياتية

وكذلك أخذ تدريب تدريس مهارات الحياة اليومية دورا مهما في تحضير المعلمين والأهل. إنّ هذا التدريب يرتكز على فكرة أن المدرسة والعائلة لا بد أن يعملوا سويا لتدريس مهارات الحياة اليومية بشكل مبكر، الأمر الذي يؤدي بالضرورة للوصول إلى نجاح في المراحل المتقدمة «مرحلة المراهقة والبلوغ»، ويتم بالطبع تعميم المهارات المتعلمة ونقلها إلى بيئة البيت.

استراتيجيات متعددة تتعلق بالمهارات الحياتية

تعريف كلمة استراتيجية

أصلها اللغوي هو الكلمة اليونانية استراتيجيوس، ومعناها فن القيادة و اختيار الأهداف. تم استعمال هذا المصطلح لأول مرة في الميدان العسكري، وتعني استخدام الإمكانيات والمواد والوسائل المتوفرة على أتم وجه لتحقيق الأهداف المنشودة، (إطارٌ مُوجِّه لأساليب العمل). ثم انتقل استخدام هذا المصطلح ليشمل مجالات عدة منها مجال التدريس والتعليم.

استراتيجيات متعددة تتعلق بالمهارات الحياتية

يستخدم في تعليم الطفل التوحدي مهارات الحياة جدول النشاطات المصورة. فعلى سبيل المثال:

الرعاية الذاتية –الحمام–غسيل الوجه وتنظيف الوجه – الاستحمام – دخول الحمام – ترتيب السرير – غسل الأطباق – مساعدة الأم في التنظيف –

إعداد ساندويش طعام – الرد على الهاتف – السلام باليد – النزول من الحافلة –رد السلام وغير ذلك.

استراتيجيات متعددة تتعلق بالمهارات الحياتية

يتم أيضا استخدام سلسلة من الصور لتعليم الطفل كيفية ترتيب سريره وبهذه المهارة يتم استخدام صور خاصة لسلسلة من النشاطات «يدخل الطفل غرفة نومه يسحب الغطاء إلى أعلى، يضع المخدة أعلى السرير، يسحب غطاء السرير إلى أعلى يزيل الثنيات عن الغطاء. في هذه الحالة، الصور تفسر الخطوات التي لا بد من القيام بها.

أ- كيفية تحليل مهارة ترتيب السرير

-أزل الثنيات من أسفل غطاء السرير

- اسحب أعلى الغطاء إلى مقدمة السرير

-تأكد من أن أعلى الغطاء مثبت على جهتي السرير

-انفش المخدات وقم بوضعها على مقدمة السرير.

أ- كيفية تحليل مهارة ترتيب السرير

- اسحب النهاية الأمامية لغطاء السرير إلى مقدمة السرير.

- تأكد من أن غطاء السرير يثبت من الجانبين.

- أزل الثنيات على كل غطاء السرير

- إذا تم تعريض الأطفال المصابين بالتوحد إلى مهارات وظيفية مختلفة من المهارات الحياتية اليومية فإن هذا يؤدي بالضرورة إلى حياة ذات نتائج إيجابية.

أ- كيفية تحليل مهارة ترتيب السرير

ولكي نصل إلى هدف التعميم وثبات المهارة المتعلمة لا بد من التدريب في مواقف مختلفة لدى العديد من الأشخاص المصابين بالتوحد. فهم يعانون من قصور في القدرات الوظيفية ويحتاجون إلى تعليمات مكثفة حتى يستطيعوا إتقان المهارة.

يمكن تدريب الطفل المتوحد على المهمات الآتية:

الإعداد للوجبات (تقشير، تقطيع، خلط)، تقديم الطعام «تجهيز المائدة»، العناية بالملابس «كي الملابس وتعليقها».

يمكن تعليم الطفل المتوحد أيضا «الجلوس سويا على المائدة»، أداء مهام التنظيف ، وغسل الأطباق. التخطيط الجيد للجلوس وكيفية الجلوس على الطاولة لتنمية الانتباه البصري لمعالجة التشتت البصر.

ب- مهارة إعداد ساندويش مكون من قطعة من اللحم

الهدف: أن يستطيع إعداد ساندويتش لحم بالخبز.

الأدوات: خبز، قطعة لحم، سكين، وملعقة.

طريقة التدريس:

-نمذجة عمل ساندويتش .

-يتم إخبار الطفل المتوحد عن خطوات عمل الساندويتش والتلفظ بأسماء المكونات وتسجيل أسمائها على شريط الكاسيت وسماع الطفل بصفة متكررة.

ب- مهارة إعداد ساندويش مكون من قطعة من اللحم

- قم بإحضار الصحن والسكين وساعده ، سيقوم الطفل بعمل جزء من كل خطوة بمساعدة

-احضر الخبز وقطعة اللحم من الثلاجة وساعده.

-أخرج الخبز من الكيس وقم بمساعدته .

-اقطع قطعة اللحم وأساعده في ذلك .

ب- مهارة إعداد ساندويش مكون من قطعة من اللحم

-افتح الخبز وأطلب منه وضع قطعة اللحم في الوسط وأساعده في ذلك أيضًا.

-أخبره أن يقوم بعمل ساندويتش بمفرده.

-سيقوم الطفل بتنفيذ الخطوات من 1 إلى 2 بدون تلقين .

-قم بنمذجة الخطوات من 5-3 مع إضافة التلقين عن الحاجة.

-أخبره أن يصنع ساندويش

ما سبق هو مثال على واحدة من المهارات الحياتية اليومية التي من الممكن تدريب الطفل المصاب بالتوحد عليها ويمكن القياس عليها في التنفيذ والتخطيط لمهارات أخرى.

ج- العناية بنظافة المنزل

الهدف الفرعي : المساعدة المنزلية للأسرة.

المهارة : نظافة الحمام (حوض الاستحمام و الغسيل و المرحاض)

الهدف الفرعي:

- أن ندرب طفل التوحد على لبس القفازات في يده مع تقديم المساعدة يدوية من الأم
- أن يمسك أدوات التنظيف بيده ويتجه مباشر الى الحمام
- أن ينظف حوض الحمام من الداخل و الخارج مستخدما مواد التنظيف بدون مساعدة في محاولتين ناجحتين بالتعاون مع الأم
- أن ينظف الطفل المرحاض

ج- العناية بنظافة المنزل

أدوات التدريب:

- بودرة غسيل

- قفازات بلاستيك

- تواليت ، قطع الأسفنج ، حوض غسيل.

ج- العناية بنظافة المنزل

تحليل المهارات:

- عرض صورة لمعظم الأماكن منفردة أولاً.
- عرض صورة للحمام.
- عرض صورة للبانيو.
- عرض صورة مجسمات الأدوات التنظيف.
- عرض صورة لأم تمسك أدوات التنظيف.
- تقوم الأم بلبس القفازات أولا.
-تطلب من الطفل لبس قفازه بمساعده جسدية.

ج- العناية بنظافة المنزل

- عرض صورة لطفل وهو يلبس القفازات .

-عرض نموذج لكيفية لبس القفازات.

- يقوم الطفل بتبليل حوض البانيو بالماء .

- يرش الطفل بودرة الغسيل على قاع الحوض.

-يشاهد صورة لطفل وهو يدعك حوض الغسيل.

ج- العناية بنظافة المنزل

- يدرب الطفل على مسك إسفنج بمساعدة يدوية مع الأم بالمسح على الجوانب .

- يمسح الطفل بقطعة مبلولة القمة والجوانب و الأطراف الوجه.

- يشطف الطفل بماء دافئ الجوانب و القاع وهكذا يكرر هذه الخطوة.

- يعزز على أدائه المهاري الممتاز بأن يأخذ دشا دافئا ثم يلبس ملابسه نظيفة ويعطر ويتناول وجبه خفيفة.

2- المهارات الاجتماعية

إنّ القدرة على إنشاء العلاقات الاجتماعية وتنميتها والحفاظ عليها ليست مهارة مهمة للنجاح فقط بل للصحة الجسمية والنفسية، وقد دلل جولمان على ذلك بالدراسات التي أجريت على مجموعة كبيرةمن البشر، أظهرت أن العزلة الاجتماعية تضاعف فرص المرض والموت ويصنف ماسلو الحاجات الاجتماعية في المدرج الثالث من هرم الحاجيات الانسانية.

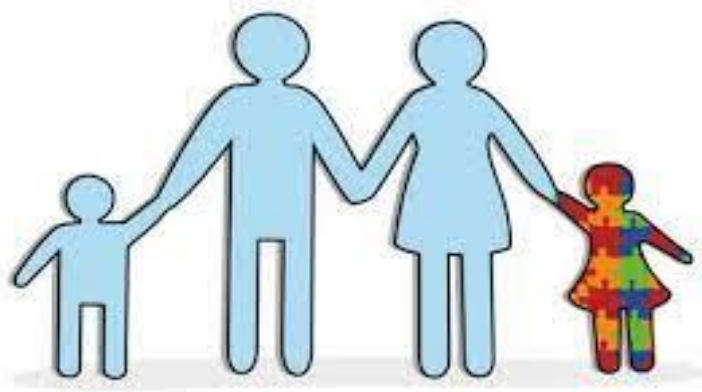

2- المهارات الاجتماعية

يرى ابن خلدون عالم الاجتماع الشهير بأن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه لا يمكن أن يعيش بعزلة

ويرى علماء التربية أن الوظيفة الأساسية للتربية هي التنشئة الاجتماعية ، ونقل الإنسان من الحالة البيولوجية إلى الحالة الاجتماعية ويرى فارسون أن الناس يعانون في حياتهم من فشل العلاقات الاجتماعية: مثل الفشل الزواجي ، الرفض الوالدي ، المشكلات مع الرؤساء .

تعريف المهارات الاجتماعية

ليس هناك تعريف محدد للمهارات الاجتماعية نظرا لاتساع هذا المفهوم من جهة وما يطرأ على هذا المفهوم من تغير بسبب التغير العلمي المستمر في هذا المجال من جهة أخرى.

ونظرا لهذا الاتساع تعددت المفاهيم والمسميات المرادفة لمصطلح المهارات الاجتماعية ، فهناك من يستخدم مفهوم تبادل العلاقات الشخصية مع الآخرين Interpersonal skills، أو مصطلح السلوك التوكيدي Assertiveness ، مصطلح الكفاءة الاجتماعيةsocial competence .

تعريف المهارات الاجتماعية

إلا أنه يجب الوقوف على هذه المصطلحات للتفريق بينها ، وهي أن المهارات الاجتماعية تعتبر سلوكيات ملاحظة يمكن قياسها يستخدمها الفرد أثناء تفاعله مع الآخرين ، وهي سلوك وليست سمة، وهذه السلوكيات إذا اجتمعت لدى الفرد أصبحت تعبر عن سمة عليا وهي الكفاءة الاجتماعية ، ومن هنا يتضح لنا أن المهارات الاجتماعية مهارة وليست سمة والكفاءة الاجتماعية مجموعة من المهارات تكون في مجملها السمة الكلية وهي الكفاءة الاجتماعية. وهي جزء من الكفاءة الكلية للشخصية ، فإذا ما أضفنا عليها المهارات الأكاديمية ، والمهارات الجسمية ، والنفسية أصبحت لدينا شخصية متكاملة. وهي تمثل العنصر الخامس من الذكاء الانفعالي أو الوجداني حسب تقسيم قولمان .

تعريف المهارات الاجتماعية

وأصبح مفهوم المهارات الاجتماعية مصطلح يستخدم لوصف الأداء الوظيفي الاجتماعي ليتضمن الصداقة ، المكانة الاجتماعية ، المهارات الاجتماعية ، الكفاية الاجتماعية ، والسلوك التكيفي .

مكونات المهارات الاجتماعية

ويمكن التغلب على اختلاف المصطلحات بالتعرف على مكونات المهارات الاجتماعية

مكونات المهارات الاجتماعية

1- المكونات السلوكية :

تشير المكونات السلوكية للمهارات الاجتماعية إلى كثافة السلوك التي تصدر من الفرد والتي يمكن ملاحظتها عندما يكون في موقف تفاعل مع الآخرين .

ويمكن وضع المكونات السلوكية في تصنيفين رئيسين هما :

- سلوك اجتماعي لفظي :وهذا النوع من السلوك له أهمية كبرى في مواقف التفاعل الاجتماعي ،فهو الذي يعمل على نقل الرسالة بشكل مباشر ،ومن أمثلته إبداء الطلب مباشرة ،رفض طلب معين ، الشكر أو الثناء ،السلوك التوكيدي .

- سلوك اجتماعي غير لفظي: وهذا السلوك لا يقل أهمية عن السلوك اللفظي ،وتشمل لغة الجسد والإيماءات ،والتواصل البصري ،حجم الصوت، تعبيرات الوجه،ويقال أن لها المصداقية الأكثر في التعبير من السلوك اللفظي مثل الطالب الذي يقول لك أنه مرتاح وتبدو على تعبيراته مظاهر التعب ،وفي العملية الإرشادية يأخذ هذا النوع من السلوك الأهمية القصوى في ملاحظة المسترشد وفهم مشكلته.

مكونات المهارات الاجتماعية

2- المكونات المعرفية:

وهي غير ملاحظة وتشمل أفكار الفرد واتجاهاته ومدى معرفته بالاستجابات المناسبة في المواقف الاجتماعية ، وفهم السياقات الاجتماعية وبالتالي التصرف بما يناسب الموقف ، ويقصد بالجانب المعرفي الوعي بالأنظمة الاجتماعية التي تحكم السلوك في موقف ما ، ويلاحظ في بعض الاضطرابات النفسية والعقلية ،أن يصدر من المرضى سلوكيات لاتناسب الموقف ، بل ما يميز مضطربي اكتئاب الهوس الدوري فعل عكس متطلبات الموقف مثل الضحك في موقف محزن .

أبعاد المهارات الاجتماعية

1- المهارات الاجتماعية العامة : وتشمل السلوكيات المختلفة المقبولة اجتماعيا والتي يمارسها الفرد بشكل لفظي أو غير لفظي أثناء التفاعل مع الآخرين .

2- المهارات الاجتماعية الشخصية : ويقصد بها التعامل بشكل ايجابي مع الأحداث والمواقف الاجتماعية

3- مهارات المبادأة التفاعلية : وتتمثل في القدرة على المبادرة بالحوار ، والمشاركة ، والتفاعل ، وفي هذه النقطة يتسم عمل المرشد الفعال بالمبادرة والنزول إلى الميدان ،ويجب أن يكون لدية القدرة على التفاعل ،والقدرة على المباداة بالحديث والقدرة على تقديم المساعدة.

أبعاد المهارات الاجتماعية

4- مهارة الاستجابة التفاعلية : القدرة على الاستجابة لمبادرات الغير من حوار أو شكوى أو طلب المساعدة ،أو المشاركة في الأنشطة ،ويجب على المرشد أن يكون مساهمة في الأنشطة الرياضية والفنية والدينية والأدبية ويستجيب للدعوات حتى يكون مشاركا ومتفاعلا مع الآخرين .

5- المهارات الاجتماعية ذات العلاقة بالبيئة المدرسية : وتتمثل في القدرة على إظهار المهارات اللازمة للتفاعل مع أفراد ومجريات وأحداث البيئة المدرسية،وتشمل العلاقات مع الطلاب والمعلمين وطاقم الإدارة وأصحاب الوظائف المساندة مثل الكاتب ومحضر المختبر ومع العمال وحراس المدرسة ،ويجب أن يوطد المرشد علاقته بجميع منسوبي المدرسة ويشاركهم الحديث عن مشكلاتهم ،واستخدام ألا لفاض الطيبة معهم .

العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة مفتاح العديد من المشكلات .

أبعاد المهارات الاجتماعية

- لكي نحول المدارس على نحو ناجح ينبغي أن ندرب المدرسين على مهارات العلاقات الإنسانية التي يحتاجون إليها لإدارة الصف بطريقة إنسانية تعاونية .

- أن أكثر المشكلات التي تحدث بين المعلمين والطلبة هي بسبب القرارات التعسفية التي يتخذها المعلمين ضد الطلاب.

- أثبتت التجارب أن الفلسفة الديموقراطية في إدارة الفصول وداخل المدرسة أفضل من الإدارة التقليدية المبنية على المثير والاستجابة .

- هذا يعني أن تكون المدارس والفصول من النوع الذي يساعد فيه الناس بعضهم البعض ، ويستمتع كل منهم بصحبة الآخر ولا ينتقد أحد الآخر أو يتهكم عليه أو يعيبه بعيوب فيه ويقدمون المساعدة لبعضهم البعض

أبعاد المهارات الاجتماعية

- المهارات الاجتماعية المتعلقة بالبيئة المنزلية : ممارسة المهارات مع الزوجة الأبناء ،الابتسامات الهدايا والتعبيرات المناسبة لها مردودها الإيجابي على العلاقات الاسرية....

التدريب على المهارات الاجتماعية

-التدريب على المهارات الاجتماعية كاستراتيجية علاجية

ترتبط العديد من الاضطرابات النفسية والسلوكية والتربوية بالقصور في المهارات الاجتماعية ،فقد أثبتت الدراسات النفسية أن القصور في المهارات الاجتماعي مرتبط بالعديد من الاضطرابات النفسية مثل الاكتئاب والخجل والخوف والانسحاب ، وكذلك يرتبط بالعديد من الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال من مثل النشاط الحركي الزائد ونقص الانتباه والعدوان والمشكلات السلوكية داخل المدرسة ، وترتبط بالعديد من المشكلات التربوية من مثل صعوبات التعلم والتأخر الدراسي ويلاحظ القصور في المهارات الاجتماعي لدى الذين يعانون من مشكلات في القدرات العقلية مثل التخلف العقلي ، ويوجد قصور في المهارات الاجتماعية لدى ذوي الاضطرابات النمائية من مثل اضطراب التوحد

السلوك التكيفي

تعريف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي :السلوك التكيفي عبارة عن مدى قدرة الفرد علي التفاعل مع بيئته الطبيعية والاجتماعية والاستجابة للمتطلبات الاجتماعية المتوقعه منه بنجاح مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي اليها وخاصة متطلبات تحمل المسؤولية الشخصي والاجتماعية باستقلالية.

السلوك التكيفي

ويبدو من استعراض التعريفات السابقة لمفهوم السلوك التكيفي وجود عناصر مشتركة فيها وهي:

أ.مدى قدرة الفرد علي تحمل مسئولياته الشخصية وخاصة مهارات الحياة اليومية مثل مهارات تناول الطعام والصحة الشخصية وارتداء الملابس

، والمهارات الاستقلالية الأخرى كالتنقل والتعامل بالنقود واستخدام اللغة في التعبير عن نفسه.

السلوك التكيفي

ب.مدى قدرة الفرد علي تحمل مسئولياته الاجتماعية المتوقعة منه وخاصة في المراحل العمرية المتقدمة وما تتطلبة من مسئوليات اجتماعية تتمثل في التفاعل مع الآخرين والقيام بعمل ما يمكنه من الاستقلال المعيشي.

مظاهر السلوك التكيفي

تضمنت مقاييس السلوك التكيفي عدداً من مظاهر السلوك التكيفي المقبولة اجتماعياً والتي تظهر بدرجات متباينة لدى الأطفال المتوحدين. وقد

تمثلت في الاستجابات للمتطلبات الاجتماعية وبالتالي قدرة الطفل التوحدي على التكيف مع أسرته ومجتمعه وهي:

مظاهر السلوك التكيفي

أ.المهارات الاستقلالية:

يقصد بها مهارات الحياة اليومية مثل مهارات تناول الطعام والشراب واستخدام دورة المياة والنظافة الشخصية والاستحمام والاهتمام بالمظهر العام واستخدام التليفون ووسائل المواصلات العامة.

ب.المهارات الجسمية والحركية:

يقصد بها مهارات استخدام الحواس كالبصر والسمع ومهارات التوازن الجسمي والركض واستعمال الأطراف.

مظاهر السلوك التكيفي

ج.مهارات التعامل بالنقود:

يقصد بها مهارات معرفة القطع النقدية والورقية والتمييز بينها وتوفيرها والمهارات الشرائية البسيطة.

د.المهارات اللغوية:

يقصد بها مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية والمتمثلة في استقبال وفهم وتنفيذ اللغة ومهارات النطق والتعبير اللفظي والكتابي ومهارات اللغة الاجتماعية.

مظاهر السلوك التكيفي

ه. مهارات الأرقام والوقت:

يقصد بها مهارات معرفة الأرقام والتمييز بينها وقراءتها وكتابتها ومعرفة الوقت وأيام الأسبوع والشهر والسنة.

و.المهارات المهنية:

يقصد بها المهارات المهنية البسيطة مثل النظافة والبستنة وجمع النفايات والنسيج والنجارة والمحافظة علي أدوات العمل ومواعيده وتعليماته.

ز.مهارات التوجيه الذاتي:

يقصد بها المهارات المتعلقة بتوجيه الفرد لذاته وخاصة مهارات المبادرة أو السلبية أو المثابرة أو الإصرار ونشاطات أوقات الفراغ.

ح.مهارات تحمل المسؤولية:

يقصد بها مهارات المحافظة علي الممتلكات الشخصية وتحمل المسؤولية والاعتماد عليه في تحمل المسئولية بانجازه للأعمال الموكلة اليه

مظاهر السلوك التكيفي

ط.مهارات التنشئة الاجتماعية:

يقصد بها مهارات التفاعل الاجتماعي ومهارات التعاون مع الآخرين والتقدير والاحترام ومعرفة الآخرين النشاطات الجماعية والنضج الاجتماعي والمتمثل في تناسب السلوك مع المواقف الاجتماعية

تطوير المهارات الاجتماعية للطفل المتوحد

- يمكن للأطفال الذين يعانون من اضطراب التوحد أن يجدوا صعوبة في استخدام المهارات الاجتماعية وكيفية التعامل في المواقف المختلفة، على سبيل المثال، قد لا يرغب الطفل المتوحد في مشاركة إخوته في أغراضه في المنزل، ولكن ينعكس الأمر في المدرسة مع زملائه .

- مساعدة الطفل المتوحد على استخدام مهاراته في المدرسة، يتم من خلال التواصل مع معلم الطفل، للتأكد من أنه – سواء في المنزل أو المدرسة – يستخدمان نفس المحفزات للطفل، كما أنه في المدرسة يساعدون الطفل على ممارسة المهارات الاجتماعية في العديد من المواقف المختلفة، على سبيل المثال، مشاركة أغراضه مع صديق جديد، أو مشاركة أغراضه مع أخيه في مكان خارج المنزل.

تطوير المهارات الاجتماعية للطفل المتوحد

- قد يكون الأطفال الذين يعانون من اضطراب التوحد قادرين على تسمية أجزاء الجسم الخاصة بهم، ولكن قد لا يتمكنون من تسمية أجزاء الجسم التي يروها في الصور، أو قد يتمكنون من تحديد الألوان، ولكن لا يمكنهم الفرز بين الألوان الكثيرة.

تطوير علاقة المتوحد بالمحيطين

- قد يكون من الصعب الموازنة بين الوقت الذي يقضيه الطفل في الاختلاط مع الأطفال الذين يعانون من اضطراب التوحد (ASD) والوقت الذي يقضيه الطفل مع الأطفال الطبيعيين.

- يمكن أن يكون نمو الأطفال المحيطين نموذجًا يُحتذى به، وقد يشجع المهارات الاجتماعية الجيدة لدى الطفل المصاب باضطراب التوحد، ومن ناحية أخرى، إذا كان الطفل يشارك قدراته واهتماماته مع أطفال آخرين بنفس حالته، فإن هذا يمكن أن يمنح المتوحد علاقات اجتماعية جيدة وشعورًا بالانتماء.

تطوير علاقة المتوحد بالمحيطين

- تعتمد طبيعة الطفل المتوحد على التواصل الاجتماعي مع مدى ارتباط هذا الطفل بالأطفال الآخرين، ومدى ارتباط الأطفال الآخرين به، وما يمكن للمتوحد تعلمه من الآخرين، ومن يريد هذا الطفل أن يتعامل معه، من المهم أن تكون هذه العلاقات قائمة على القبول والفهم.

استراتيجيات تنمية مهارات المتوحد

ممارسة مهارات اللعب

- يجب ممارسة مهارات اللعب مع الطفل المتوحد باستخدام الألعاب، مثل تمثيل مشهد، أو عناق دمية، ثم إطعام الدمية ووضعها في السرير، أو إقامة حفلة شاي معه ومع الدمى، أو إنشاء قصة باستخدام مسرحية مثل أنه يكون متواجد في مزرعة أو محطة وقود أو مطار.

- يساعد اللعب بين الأهل والطفل وممارسة الأدوار على التعامل مع حقيقة الفوز والخسارة والتعود على اتباع القواعد. قد يحب الأطفال الأصغر سنًا ألعاب الحركة مثل تلك الألعاب التي بها الضوء الأحمر والضوء الأخضر، أو يمكن اللعب بالكرة فقط من خلال دحرجة الكرة أو ركلها، وقد يرغب الأطفال الأكبر سنًا في لعب ألعاب الطاولة مثل Connect Four أو Jenga أو الألعاب الورقية.

استراتيجيات تنمية مهارات المتوحد

إن ممارسة مهارة جديدة للطفل أثناء مواقف اللعب المختلفة ستساعد الطفل المتوحد على تعلم استخدام المهارات على نطاق أوسع، على سبيل المثال، يمكن تدريب الطفل على التناوب بركل الكرة بين بعضكم البعض، أو إطعام الدمية، أو وضع قطع من puzzle معًا، أو لعب لعبة الطاولة .

مشاهدة مقاطع فيديو تعليمية

- حاول التقاط مقاطع فيديو للمهارات الاجتماعية التي تريد تعليمها للطفل، على سبيل المثال، يمكن تعليم الطفل المتوحد تبادل الأدوار عن طريق تصوير أشخاص يتناوبون الأدوار في لعب لعبة معينة، أوقف الفيديو مؤقتًا واقترح أن تقوما بتقليد الفيديو بعد مشاهدته وتجربة لعب نفس اللعبة مع الطفل وتقسيم الأدوار بينكما.

- يمكنك تعليم المشاعر عن طريق تصوير فيديو للأشخاص في مواقف اجتماعية وسؤال الطفل عن ما قد يشعر به هؤلاء الناس. أوقف الفيديو مؤقتًا وأشر إلى الشخص وتعبير الوجه وإشارات الجسم التي تظهر عليه، وأسأل الطفل كيف يشعر الأشخاص في هذا الفيديو، يمكنك أن تفعل الشيء نفسه مع البرامج التلفزيونية.

مشاهدة مقاطع فيديو تعليمية

- يمكنك أيضًا استخدام هذه الإستراتيجية لمساعدة الطفل على الشعور بمزيد من الراحة في المواقف الاجتماعية الجديدة والصعبة. على سبيل المثال، قبل أن تذهب إلى مكان معين يمكنك تصوير المبنى وما سيراه الطفل عند وصوله هناك حتى يعرف ما سيراه و يقوم بتوقعه.

استخدام الوسائل المرئية

- قد تساعد العوامل المرئية الطفل على تعلم مهارات جديدة أو تذكر المهارات الاجتماعية التي قد تعلمها من قبل بالفعل، ووفقًا لاحتياجات الطفل التعليمية، قد يكون تحديد الوسائل المرئية المستخدمة سواء صورًا أو كلمات أو قوائم مرجعية أو بطاقات فورية.

- فمثلاً يمكن استخدام الكلمات أو الصور كوسائل مرئية لمواضيع محادثة مختلفة، مثل صورة قطة لتذكير الطفل بالتحدث إلى الأجداد بشأن قطته الجديدة وتعرفهم عليها.

استخدام الوسائل المرئية

- أو يمكنك استخدام وسائل مثل الصور لمساعدة الطفل على تعلم كيفية لعب لعبة معينة، على سبيل المثال، يمكن استخدام الصور لمعرفة الخطوات المختلفة في تسلسل طلب وجبة من مطعم، مثل: أخذ الطلب، وطهي الطعام، وتقديم الطعام، ومسح الطاولة، ودفع الفاتورة.

تأثير التوحد على تنمية المهارات

- لا ينمو الأطفال المصابون باضطراب التوحد (ASD) بنفس الطريقة التي ينمو بها الأطفال الرضع والأطفال عادةً في الظروف الطبيعية.

- فقد يكون هؤلاء الأطفال مختلفين نوعاً ما، على سبيل المثال، قد لا يستجيب الأطفال المصابون باضطراب التوحد لأسمائهم، أو يتواصلون بالعين، أو يبتسمون لمن يقدم لهم أي شيء، أو يودعون دون أن يُطلب منهم أهلهم ذلك. قد لا يستخدم الأطفال المصابون باضطراب التوحد أيضًا الاتصال بالعين أو الإشارة بأيديهم لجذب الانتباه أو التواصل مع الآخرين بأي صورة.

تأثير التوحد على تنمية المهارات

يسمى استخدام التواصل البصري والإيماءات لمشاركة الخبرات مع الآخرين "الاهتمام المشترك" أو الاهتمام بالاشياء عامةً، غالبًا ما يواجه الأطفال المصابون باضطراب التوحد صعوبة في هذا المجال.

نظرة شمولية للطفل المتوحد

- الأطفال الذين يعانون من اضطراب التوحد (ASD) يجدون صعوبة في رؤية " الصورة الكبيرة" فهم يمكن أن يضيعوا في التفاصيل، فلا يمكنهم تجميع مصادر مختلفة للمعلومات ورؤية الموقف ككل.

- وقد يظهر هذا الأمر على سبيل المثال، عندما ينظر شخص في الطبيعي يمكنه رؤية الصورة الكبيرة من مساحة لا نهائية من الأشجار وينظر هذا الشخص لهذه المساحة على أنها "الغابة". لكن الشخص المتوحد الذي لا يستطيع رؤية الصورة الكبيرة، سيرى الكثير من الأشجار الفردية تتجمع معاً.

نظرة شمولية للطفل المتوحد

- يمكن أن تؤثر الصعوبة في هذا المجال على تعلم الأطفال ونموهم، على سبيل المثال، بعد قراءة القصة قد يتذكر الطفل المتوحد التفاصيل الصغيرة لكنه ينسى ما هي فكرة القصة بشكل عام. في عمر الطفل الأصغر ينظر إلى كتاب مصور ويركز على التفاصيل التي في الخلفية، بدلاً من الشخصيات في القصة.

- يتطور الأطفال الذين يعانون من اضطراب التوحد (ASD) بمعدل مختلف ولا يطورون بالضرورة المهارات بنفس الترتيب الذي ينمو به الأطفال عادةً.

نظرة شمولية للطفل المتوحد

- يمكن للأطفال الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد أن يجدوا صعوبة في الانتباه للآخرين والتواصل وفهم وجهات النظر الأخرى ورؤية الصورة الكبيرة، هذه التحديات تؤثر بشكل كبير على التعلم والتطوير.